الندوة الدولية لحرب اكتوبر التي عقدت في القاهرة عام ١٩٧٥ ، انه « تم التخطيط لحرب اكتوبر ١٩٧٣ على انها حرب محلية شاملة تستخدم فيها الاسلحة التقليدية فقط ، **ويكون لها اهداف استراتيجية حاسمة تقلب الموازين في المنطقة ، وتهدم نظريات اسرائيل ودعائم استراتيجيتها ، وتمتد زمنيا لفترة تتيح تدخل الطاقات العربية الاخرى ، وتفرض ثقلها على نتائج الحرب · وتحقيقا لذلك ، كان من ضمن اهداف الاستراتيجية العليا للدولة تحدي نظرية الامن الاسرائيلي ، وذلك عن طريق عمل عسكري يكون هدفه الحاق اكبر قدر من الخسائر ، واقناعه ان مواصلة احتلاله لاراضينا يفرض عليه ثمنا لا يستطيع دفعه** ، وبالتالي فان نظريته في الامن القائمة على اساس التخويف النفسي والسياسي والعسكري ليست درعا من الفولاذ يحميه الآن او في المستقبل »(١)·

وحول الهدف الاستراتيجي العسكري المواكب للهدف السياسي والاستراتيجي الاعلى للحرب ، كتب مؤلفو كتاب « حرب رمضان » ان الهدف العسكري حدد « ليكون هزيمة تجميع قوات العدو الاسرائيلي في سيناء والهضبة السورية ، **والاستيلاء على مناطق ذات اهمية استراتيجية تهيء الظروف المناسبة لاستكمال تحرير الاراضي المحتلة بالقوة ، لفرض الحل السياسي العادل للمشكلة** » (٢) · ويستطرد المؤلفون المذكورون قائلين : « وبناء على هذا الهدف الواضح ، **كان على القيادة العامة المصرية ان تخطط للقيام بعملية هجومية استراتيجية مشتركة ، تنفذ بالتعاون مع القوات المسلحة السورية ، وتقوم فيها مصر بالاقتحام المدبر لقناة السويس ، وتدمير خط بارليف ، والاستيلاء على رؤوس كباري بعمق ١٠ ـ ١٥ كيلو مترا على الضفة الشرقية للقناة ، وتكبيد العدو اكبر خسائر ممكنة ، وصد وتدمير هجمات وضربات العدو المضادة ، والاستعداد لتنفيذ اي مهام قتالية اخرى تكلف بها فيما بعد · أما سوريا فتشن الهجوم ، وتخترق دفاعات العدو بالجولان ، وتجزيء تجميعه ، وتدمر قواته ، وتصل الى الخط ـ نهر الاردن ، الشاطيء الشرقي لبحيرة طبرية ·** »

وقد اشار الكولونيل (العقيد) الاميركي « تريفور ·ن· ديبوي » الى الهدف السياسي والاستراتيجي للحرب ، بالنسبة للجانب المصري ، في بحثه المقدم الى الندوة الدولية لحرب اكتوبر المشار اليها مسبقا ، فقال : « من الواضح ان كلا من الرئيس السادات ووزير حربيته المشير احمد اسماعيل علي لم يتوهما قط بأن مصر قد وصلت ، او يمكن أن تصل في القريب العاجل ، الى التساوي مع اسرائيل تكتيكيا او تقنيا ··· وكان الرئيس السادات مقتنعا بأن اسرائيل راضية بالوضع الراهن ··· ولذلك فانها لن تقوم بأي تحرك نحو المفاوضات المعقولة الا بضغط من احدى ، او كلتا ، القوتين العظميين · **وبدا ان السبيل الوحيد للتحرك نحو تسوية مشكلة الشرق الاوسط هو طريق الاسراع بعمل**